

مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2020

نيويورك، 4-28 كانون الثاني/يناير 2022

التحقق من نزع السلاح النووي: توصيات إلى المؤتمر العاشر للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة

ورقة عمل مقدمة من النرويج

مقدمة

- 1 - أنشئ فريق الخبراء الحكوميين المعني بالنظر في دور التحقق في النهوض بنزع السلاح النووي بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 64/71. وعمل الفريق بتوافق الآراء، وعقد ثلاث دورات في عامي 2018 و 2019 في مكتب الأمم المتحدة في جنيف.
- 2 - وتود النرويج، بصفتها رئيسة الفريق، أن تعمم النتائج الرئيسية التي توصل إليها الفريق، بما في ذلك استنتاجاته وتوصياته، بشأن المؤتمر العاشر للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة⁽¹⁾.

نقاط تقارب محتملة حددها الفريق

- 3 - اقترح الفريق، في إطار تحديد نقاط تقارب محتملة، المبادئ التالية للتحقق من نزع السلاح النووي. ووضعت هذه المبادئ مع الإقرار بأنها مبادئ توجيهية وبأنها ليست جامعة.
- ينبغي أن يجري التحقق من نزع السلاح النووي على نحو يتوافق مع القانون الدولي ومع المبادئ المنصوص عليها في الوثيقة الختامية الصادرة عن الدورة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح (1978) وفي مبادئ التحقق التي وضعتها هيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة (1988).

(1) يرد التقرير الكامل الذي أصدره الفريق في الوثيقة A/74/90.



- ينبغي أن توضع تدابير التحقق من نزع السلاح النووي بقرار من الأطراف في معاهدات معينة، وينبغي أن تكون لجميع الأطراف في تلك المعاهدات حقوق متساوية في تحديد أنشطة التحقق والمشاركة فيها.
- يجب أن يتوافق التحقق من نزع السلاح النووي مع الالتزامات القانونية الدولية السارية في مجال عدم الانتشار، ومتطلبات السلامة والأمن الوطنية، والحاجة إلى حماية المعلومات الحساسة الأخرى.
- يجب أن يكون التحقق من نزع السلاح النووي فعالاً في ضمان امتثال الأطراف لالتزاماتها بموجب المعاهدة ذات الصلة، مع مراعاة الحاجة إلى الكفاءة في تخصيص الموارد المالية والبشرية وغيرها.
- ينبغي أن تتسم الأحكام المتعلقة بالتحقق من نزع السلاح النووي في سياق معاهدة بعينها بالوضوح فيما يتصل بالالتزامات الأطراف المعنية.
- يجب ألا ينطوي أي نظام للتحقق من نزع السلاح النووي يوضع في المستقبل على تمييز إزاء أطراف المعاهدة.
- ينبغي لترتيبات التحقق، المُرضية لجميع الأطراف المعنية، أن تتوافق مع مقاصد ونطاق وطابع ما يجري التوصل إليه من اتفاق أو اتفاقات بشأن نزع السلاح النووي.

استنتاجات الفريق

4 - قدم الفريق، بتوافق الآراء، الاستنتاجات التالية عند النظر في دور التحقق في المضي قدماً بنزع السلاح النووي:

- النهوض بنزع السلاح النووي عملية متواصلة، وثمة حاجة إلى دراسة دولية مستمرة للمسألة في جميع جوانبها، بما في ذلك التحقق.
- التحقق ضروري في عملية نزع السلاح النووي، ومن أجل إيجاد عالم خالٍ من الأسلحة النووية.
- دور التحقق في النهوض بنزع السلاح النووي سيتحدد على أساس كل حالة على حدة في سياق المفاوضات بشأن الاتفاقات الملزمة قانوناً في مجال نزع السلاح النووي.
- سيكون وجود نظام تحقق ذي مصداقية تثق به جميع الدول ضرورياً للحفاظ على عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية.
- يجوز أن تستكمل تدابير بناء الثقة ترتيبات التحقق من نزع السلاح النووي بين الأطراف المنفذة لمعاهدة بعينها.
- يجب حين الانخراط في التحقق من نزع السلاح النووي التقيد بصرامة بالالتزامات القانونية الدولية الواجبة التطبيق في مجال عدم الانتشار، فضلاً عن المتطلبات القانونية الأخرى.
- يمكن لجميع الدول أن تسهم في بعض جوانب التحقق من نزع السلاح النووي، ولا تُمنع أي دولة من وضع تقنيات ومنهجيات للتحقق.

توصيات الفريق

5 - أوصى الفريق بما يلي:

- النظر في هذا التقرير من قبل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، فضلا عن الكيانات المعنية في آلية نزع السلاح الدولية، وفقا لولاية كل منها.
- النظر في مواصلة العمل المتعلق بدور التحقق في النهوض بنزع السلاح النووي، مع مراعاة تقرير فريق الخبراء الحكوميين.

توصيات إلى مؤتمر استعراض المعاهدة

6 - توصي النزويج مؤتمر استعراض المعاهدة بما يلي:

- أن يرحب بعمل فريق الخبراء الحكوميين المعني بالنظر في دور التحقق في النهوض بنزع السلاح النووي، وباعتماد تقرير الفريق بتوافق الآراء.
- أن ينظر في النتائج الرئيسية الواردة في تقرير فريق الخبراء الحكوميين، بما في ذلك الاستنتاجات والتوصيات، وأن يدعمها.
- أن يرحب بفريق الخبراء الحكوميين الذي أنشأته الجمعية العامة في قرارها 50/74 لمواصلة النظر في مسائل التحقق من نزع السلاح النووي.